دامر الامراء والحجاب بان يمضوا الى السجن ويعتذروا ليوسف من يديه فلما اتوا الى يوسف وارادوا ان
يخرجوه جابى يوسف ان يخرج وقال لا اخرج حتى تظهر براءتي بين الناس ثم قال للوزراء والامراء
ارجعوا الى الملك واسئلوه ما بال النسوة التي قطعن ايديهن بالسكاكين فلما الرسول واخبر
الملك بما قاله يوسف بعند ذلك احضر الملك امراة العزيز قطفير والنسوة اللاتي قطعن
ايديهن وسالهن فقلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امراة العزيز الان حصحص الحق
انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين فلما عرف الملك براءة يوسف زاد في تعظيمه ثم ان يوسف
لما اراد ان يخرج من السجن بكا اهل السجن فاحبه ودعا لهم عند ما خرج ثلاث دعوات مستجابات
بقال اللهم عطف على المسجونين قلوب العباد اللهم ادمع عنهم نقمة الحر والبرد اللهم
انيمهم بالاخبار في كل يوم من سائر البلاد ثم كتب على باب السجن هذا قبر الاحياء ثم ان يوسف
اغتسل ولبس الثياب التي اهديت له من الملك الريان وركبه ومشت بين يديه الوزراء والامراء
والحجاب وسار في موكب عظيم حتى دخل الى قصر الملك بدخل عليه وسلم بالعربية عليه بقال
الملك ما هذا اللسان بقال هذا لسان عمي اسماعيل بن ابراهيم خليل الله قال وهب بن منبه
كان الملك الريان يتكلم بسبعين لغة بكان كلما تكلم بلسان اجابه يوسف فيه ثم ان الملك اجلس
يوسف بجانبه وقال له من انت قال انا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الله نجمي وارض
كنعان بقال من ادخلك السجن قال زليخا امراة العزيز لاجل انني لم اطاوعها على الزنا فاعجب الملك
كلامه وحسن وجهه وكان ليوسف لما خرج من السجن نحو ثلاثين سنة ثم ان الملك قال ليوسف
قد رايت في المنام رؤيا ونسيتها بقال له يوسف ايها الملك لقد رايت سبع بقرات سمان طلعن
من البحر ثم طلع بعدها سبع بقرات عجاف بابتلعن تلك البقرات السمان [illegible] ورايت
سبع سنبلات خضر مثمرات وسبع سنبلات صفر يابسات غير مثمرات التففن على تلك

السنبلات

قف ثم ان يوسف لما اراد ان يخرج من السجن بكا اهل السجن فاحبهم ودعا لهم ثلاث دعوات

قف كتب على باب السجن هذا قبر الاحياء

السنبلات الخضر وصارت اصولهن الماء بصدا ما رايته ثم انتبهت من منامك بقال الملك انها
لهي الرؤيا التي رايتها بعينها فما تعبير ذلك بقال التعبير نربها جبراء بين يدي رب العالمين
بقال له الملك وما ترى في هذه الرؤيا ايها الصديق بقال له يوسف سنة تاتيكم سبع سنين مخصبة
ثم ياتيكم من بعدها سبع سنين مجدبة بقال له الملك وما التدبير في ذلك بقال يوسف ان تزرعوا
كثيرا في السنين المخصبة ثم احصدوه وذروه في سنبله وقصبه وكذلك جميع الحبوب وابنوا الهرا
مخازن كبارا واجعلوا القصب علفا للدواب والحب قوتا للناس قال الملك ومن يتولى هذا التدبير كله
قال يوسف للملك اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم ثم ان الملك عزل قطفير وكان
قيما كبيرا وولى يوسف عوضا عنه وعاش قطفير بعد عزله شهرا ومات فلما تولى يوسف على مصر
عدل في الاحكام وخضع له الجميع من الخاص والعام وكان يركب في كل جمعة ايام مرة ويتقدمه الامراء
والوزراء والحجاب وكان يركب معه من العسكر نحو مائة الف غير المشاة وقد قال الله تعالى وكذلك
مكنا ليوسف في ارض مصر وقد قيل في المعنى ٧٧

وراء مضيق الخوف متسع الامن ۞ واول مفروح به اخر الحزن
بلا تياسن بالله ملك يوسف ۞ خزائنه بعد الخروج من السجن

قال السدي لما جلس يوسف على سرير الملك بوض اليه الملك الريان امر الديار المصرية شرقا وغربا
فلما تم امر يوسف في الحكم وحي الله اليه بان يجعل ذلك الطفل الذي شهد له وهو في المهد
بالبراءة وزيرا وان يضع نفسه دونه له فاتخذه وزيرا والبسه خلعة واركبه فرسا ونودي عليه
في الاسواق هذا جزاء من يشهد بالحق ثم ان يوسف الصديق جهد واجتهد في امر الزرع زيادة على
العادة وبنى يوسف المخازن وسماها الاهراء وخزن فيها الغلال وانار تلك المخازن بالفية
الرماح في بطن العيون وغيرها من البلاد واستمر على خزن الغلال في قصبها وسنبلها سبع سنين